

سوريا تراهن روسيا اليوم على قدرتها بالتعاون مع كل من تركيا وإيران، على تقديم صيغة «تسوية سياسية» في سوريا. تتوافق مع الفرات الدولية المعنية بهذا الشأن، وتحرض على تنسيق هذه الخطوات مع الجانب الحكومي السوري ضمن اطر «الشريعة». زيارات الرئيس السوري إلى روسيا، حملت عناوين المراحل الانتقالية في مسار الحرب والتسوية، ويبدو عنوان هذه الزيارة، هو إحياء المسار السياسي انطلاقاً من «اللجنة الدستورية» التي ولدت في سوتشي

الأسد في روسيا - 3 إلى التسوية عبر «تعديل الدستور»

بعد يوم واحد على انحسار الوجود المسلّح عن وسط سوريا، وصل الرئيس بشار الأسد في زيارة غير معلن عنها إلى مدينة سوتشي التي يجري العمل عليها مع الدول الروسية، حيث استقبله نظيره فالديمر بوتن، ووزير الخارجية والدفاع الروسيين، اللقاء الثالث من نوعه في الشكل والمكان، يتقاطع مع سابقيه في المضمون أيضاً، فقد جاء في توقيت لاقت تطالع فيه أنظار العالم إلى دمشق وحلفائها لبيان خطواتهم المقبلة، بعدما حملت الأشهر الأخيرة تغييرات جذرية في مجريات الميدان، وكما كانت الزيارة الماضية تنوحيّاً لإنهاء نفوذ «داعش» في سوريا، وممراً لمسار سياسي جديد ولد في سوتشي، يشير لقاء أمس إلى نهاية مرحلة على الأرض، من شأنها تحفيز «التسوية السياسية» وفق

على «مناقشة الدستور الحالي»، لا العمل على دستور جديد، وهو تفصيل كان سبق وأحدث خلافاً

أشار بوتن إلى «انسحاب القوات الأجنبية» مع بدء عملية التسوية

بين الجانبين الحكومي والمعارض، قبل تبني الرئيسين الروسي والأميركي (دونالد ترامب)، صيغة «التعديل الدستوري، والانتخابات

الحدث

أوروبا تتوحّد في وجه ترامب: اختبار «التعطيل» للعقوبات الأميركية

تحاول أوروبا ترجمة سخطها على قرارات الولايات المتحدة المنفردة، واخرها الانسحاب من الاتفاقات النووية، بخطوات محدودة تؤكّد بها تجييد مصالحها عن السياسات الأميركية، وقد أظهرت قمة الاتحاد الاوروبي في العاصمة البلغارية، امس، رؤية اوروبية جامعة تجاه المحافظة على الاتفاقات النووية، من خلال العودة إلى «شؤون التعطيل» الذي يشكل الخبراء فيه ضالتيه أمام إجراءات واشنطن المقابلة

«بالمعالم مع العديد من أطراف الاتفاق من أجل تحقيق ذلك». كل هذه الاتصالات والمشاورات أفضت إلى اتفاق أوروبي على بدء الأخذ بإجراءات تحمي الشركات الأوروبية التي تريد العمل في إيران، والتصدي للعقوبات الأميركية. ولهذا الغرض، كشف رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، في اختتام قمة صوفيا، أنه سيتم إطلاق «قانون التعطيل» ابتداءً من اليوم الجمعة، ويقصد يونكر به «التعطيل» الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي عام 1996 لمواجهة عقوبات أميركية ضد عدد من الدول، في مقدمها كوبا، وهو أداة لتتيح للشركات والمحاكم في أوروبا أن لا تخضع لقوانين تتعلق بعقوبات اتخذتها بلدان من خارج

بخشى الاوروبيون حلول الشركات الصينية محل الشركات الأوروبية

الاتحاد، وعدم تطبيق أي حكم مقرر من محاكم أجنبية بناء على قوانين العقوبات هذه. وقال رئيس الوزراء الإيطالي، باولو جينتينوني، على هامش قمة صوفيا: «اتفق قادة الاتحاد (الأوروبي) على بلورة أدوات لحماية الشركات

الحرّة والعادلة تحت إشراف الأمم المتحدة... من خلال مسار جنيف وفق القرار 2254»، وذلك في بيان مشترك صدر عنهما من فينيتام، منتصف تشرين الثاني الماضي. وبحث لقاء أمس، على ما نشرته الرئاسة السورية والروسية، جانباً هاماً يخص إعادة الإعمار ودفع الاقتصاد وتسوية الملفات الإنسانية، وأكد بوتن أن ما سبق يعد شرطاً مهماً لنجاح العملية السياسية، مشيراً إلى أن بلاده تعوّل على «مساعدة من الأمم المتحدة والدول المعنية» لحل هذه القضايا. الرئيس الروسي لفت



يشكّل خبراء في عملية التسوية الأوروبية بالنظر إلى اختلاف الحالة الكوبية (أ ف ب)

الأوروبية التي تستمر في إيران بناء على الاتفاق (النووي) من العقوبات الأميركية»، من دون أن يشير إلى تفاصيل أكثر بخصوص الإجراءات وطبيعتها. إلا أن جينتينوني أكد أن الاجتماع تمخض عنه «توافق سياسي قوي جداً بين جميع دول الاتحاد الأوروبي». من جهتها، اعتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أثناء وجودها في صوفيا، بالقول لوسائل الإعلام إن «كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تزال تدعم هذا الاتفاق على رغم



أكد الأسد ان اللقاء فرصة لوضم رؤية مشتركة لمعادلات السلام في أستانا أو سوتشي (أ ف ب)

وتشير المعطيات إلى أن العمل الأهم، حتى انعقاد اجتماع سوتشي المقبل (في تموز) - إلا إذا أعلن عن جولة جديدة من محادثات جنيف قبله، سوف يكون على الجانب المعارض، الذي لا يبدو في أفضل حالاته الآن، خصوصاً أن الخلاف حول تمثيل منصات المعارضة التي غابت عن «سوتشي» في «اللجنة الدستورية» لا يزال قائماً حتى الآن. ويفترض أن تلعب جهود «الدول الضامنة» في أستانا، دوراً هاماً في التحضير للقاء «الجاسي» من الجانبين الحكومي والمعارض، في مرحلة

تشكيل «اللجنة»، وهو دور يمكنه أن يكون منفصلاً عن مسار المحادثات في جنيف، في حال تعفّر هنالك، على ما أشارت تصريحات متكررة من مسؤولي تلك البلدان الثلاثة. وآخر تلك التصريحات جاء أمس، على لسان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الذي أشار إلى أن «الدول الغربية لا تبدو متحمسة لإحياء مسار جنيف... وأخشى أنه في حال لم يتطور هذا الأمر (المحادثات) في جنيف، ولم تتخذ خطوات، فيمكن التوجه نحو منصة أخرى، قد تكون أستانا على سبيل المثال»، وفق ما نقلت عنه وكالة «الأنابول».

التطورات الأخيرة ترافقت مع استمرار العمليات العسكرية للجيش السوري في محيط العاصمة دمشق، ضد تنظيم «داعش» المحاصر في مخيم البرموك وأجزاء من الحجر الأسود، وعلى رغم الاستهداف الجوي والمدفعي المكثف لنقاط التنظيم داخل الحيين، فقد تمكن مسلحو التنظيم من إبطاء تقدم الجيش مستفيدين من طبيعة المنطقة السكنية، وشبكة الأنفاق التي تربط الخطوط الدفاعية مع عمق المخيم، وعلى رغم ضراوة المعارك على أطراف المخيم، سقطت قذائف صاروخية عدة على حيي الزاهرة القديمة والشيوخ محي الدين، وتسببت بإصابة عدد من المدنيين ووقوع أضرار مادية. وبالتوازي، استكملت قوات الأمن الداخلي دخولها عدداً من البلدات في ريفي حمص وحماة، عقب انتهاء عملياته حولها. وتحتل عدد من المدنيين والمسلحين نحو الشمال السوري، وبعد مدينة الرستق وتلبيسة، دخلت القوات الحكومية ناحية حر بنفسه في ريف حماة، برفقة ورشات تابعة لشركة كهرباء حماة ومؤسسة المياه والخدمات الفنية، إلى جانب الفرق الطبية، كما تم إنشاء مكاتب خاصة بإجراء عمليات «التسوية» للمسلحين الذي بقوا في تلك البلدات (الأخبار)

العراق

تسابق على تشكيل «الكتلة الأكبر»... الصدر والحكيم نحو التحالف... وحظوظ المالكي ترتفع

والعدالة»، فضلاً عن «التحاق» حوالي 20 نائباً من «تحالف النصر» (زعامة حيدر العبادي) بهذا «الربح»، على أن يربو عدده على 180 نائباً، وتضيف المصادر أن «الإسم القليلة المقبلة، ستشهد الإعلان عن هذا التكتل والذي يتبنى مشروع الغالبة السياسية»، مشيرة في حديثها إلى «الأخبار» إلى أن «الاتصالات مع مختلف الكتل لا تزال جارية، إفساحاً في المجال أمام التكتل الأخرى للانضمام لنا، إذا أرادت ذلك».

بدوره، كشف مدير المكتب الإعلامي للمالكي، هشام الركاابي، أمس، عن أن «دولة القانون شكّل لجنة تفاوض تضم كل من حسن السيد، وقصي السهيل، وسامي العسكري، بهدف إجراء مفاوضات ومحادثات مع الكتل والقوى السياسية حول نتائج الانتخابات، وسير التحالفات والإمكانات، والفرص المتاحة والممكنة»، إلا أن اللاف في تصريحه

لم تأت مخرجات لقاء الحكيم والصدر لم تات على قدر ما روّجت له وسائل إعلام «الحكمة» طوال الساعات التي سبقت المؤتمر الصحافي، حيث وصفته بـ«اللقاء التاريخي»، بيد أن عبارات الجانبين اقتصرت على العمومات، من دون الدخول في أي تفاصيل، وسط رفضهما إجابة الصحافيين على أسئلتهم، على رغم الدعوة السابقة لتغطية المؤتمر «الحدث»، الأمر الذي طرح تساؤلات عدة، ومع تصاعد أسهم تحالف متوقع بين الصدر والحكيم، يبدو أن حيدر العبادي يتجه إلى

كان الإشارة إلى الاتصال الأول منذ سنوات بين المالكي ورئيسي «الحزب الديموقراطي الكردستاني»، مسعود البرزاني، والذي ناقش فيه الطرفان نتائج الانتخابات وسير التحالفات، في «أجواء من المسؤولية للخروج بنتائج إيجابية لمصلحة تعزيز الاستقرار السياسي، وبلورة خطط عمل مشتركة لتطبيق نتائج الانتخابات على أرض الواقع»، وفي هذا السياق، ترى مصادر متابعه أن تحالف «اصدقاء الأملس - اصداقاء اليوم»، قد ينشأ بين المالكي وبرزاني، خصوصاً أن الأخير «واقع في حيرة من أمره، ويرى المالكي أقرب إليه من العبادي»، لافتة في حديث إلى «الأخبار» إلى أن الاتصال بين الرجلين



الصدر: قرارنا عراقي من داخل الحدود، والجميع شركاء لا اجراء (أ ف ب)

جديداً بقوله، في تغريدة على «تويتر»، إن «قرارنا عراقي من داخل الحدود، والجميع شركاء لا أمراء ما داموا غير محتلين لبلدنا»، مضيفاً: «للاحتلال، وكلا للهيمنة»، في إشارة إلى واشنطن وطهران. في غضون ذلك، وعلى رغم إعلان «المفوضية» المسبق أن النتائج النهائية ستصدر النور يوم الخميس (أمس)، إلا أن عرسا «المفوضية» معتمد الموسوي، عاد وقال إن هذه النتائج «ربما ستعلن الجمعة»، مشيراً إلى أن «المفوضية أنجزت الكثير من صناديق الاقتراع، ولم يتبقّ منها إلا القليل، ونعمل على إكمال عد وفرز الأصوات، كي نعلن يوم الجمعة أسماء المرشحين الفائزين في الانتخابات البرلمانية»، مستدركاً أنه «من غير المؤكد أن يتم الإعلان عن النتائج، لكن في الوقت نفسه، نأمل بأن ننجز مرحلة عد وفرز الأصوات».